

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس

(11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات - 00:00:00

ملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد. أما بعد فهذا المجلس الحادي عشر في تدارس في كتاب الإيمان صحيح الإمام البخاري نعم سب الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:24

وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال رحمة الله بباب ظلم دون ظلم قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال وحدثني بشر. قال حدثنا محمد عن شعبة - 00:00:45

عن سليمان عن إبراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه لما نزلت الذين أمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم. قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا الم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم - 00:01:12

هذا التبويب هو تكرار ما جاء في ضمن البابين قبل الذي قبله وهو تأكيد على رده على المعيبة من الخوارج والمعتزلة بان الظلم ليس شيء واحد ان الظلم ليس شيء واحد وانما هي دركات - 00:01:40

منه الظلم الأكبر وهو الفسق الأكبر وهو الكفر الأكبر وهو النفاق الأكبر الشرك الأكبر في حكمه ومنه الظلم الذي دون ذلك وهذا يجعله في كبار الذنوب ومن جملة الآثام التي لا يكفر صاحبها - 00:02:04

والظلم دون الظلم كما ان الكفر دون الكفر فمنه الظلم الأكبر والظلم الأصغر والشرك الأكبر والشرك الأصغر والشرك الأكبر الاعتقاد والنفاق الأصغر العملي ثم ذكر فيه حديث - 00:02:30

قال حدثنا عبد الوارث ابن قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة حاء اي تحويل من سند الى اخر لأن المدار على شعبة وابن الحجاج. وحدثني بشر قال اخبرنا محمد قال حدثنا - 00:02:52

لعبة عن سليمان عن إبراهيم وهو ابن علقة من من اه النخاعيين إبراهيم ابن علقة أبوه علقة ابن عممه الاسود ابن قيس وهم من كبار أصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:03:13

عن عبد الله اذا جاء الحديث بالاسناد عن عبدالله فالمنصرف اليه هو ابن مسعود ابو عبد الله بن مسعود تمييزاً عن العبادلة الاربعة الصغار من الصحابة من هم العبادلة الصغار الاربعة؟ وما فيهم صغير - 00:03:41

ابن عمر ابو عبد الله ابن عمرو ابن العاص عبد الله بن عباس الرابع عندي انا يقول ابشر باللهي عندي كذلك في ترتيب سنيهم عبد الله بن عمرو ام عبد الله - 00:04:02

ابن عمر ثم عبد الله ابن عباس ثم عبد الله بن الزبير وهو اول مولود للمهاجرين في المدينة هؤلاء العبادلة الاربعة يقال لهم العبادلة الاربعة من من الصحابة الصغار في سنهم - 00:04:27

اما عبد الله بن مسعود فغالباً بيهم عن عبد الله عن النبي عليه الصلاة والسلام ويعرف بالرواية عنه فاذا روى عنه النخاعيون كبارهم علقة ابن قيس والاسود او من دونهم كابراهيم ابن علقة - 00:04:49

فهؤلاء النخاعيون اختصوا ابن مسعود فرووا عنه العلم عن عبد الله رضي الله عنه وهو عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب الهزلي

راعي الغنم رضي الله عنه من سابقة الصحابة - 00:05:09

من سابقة المهاجرين ومن علمائهم فقهائهم الوحي والتزيل هذا لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية في سورة الانعام  
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:05:30

عظمت على الصحابة رضي الله عنهم ومنهم ابن مسعود فقالوا يا رسول الله نزلت والله قاصمة الظهر واينما لم يلبس ايمانه بظلم وقال  
صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تذهبون اليه - 00:05:55

تذهبون اليه اي تعتقدونه انه ما قاله العبد الصالح واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك ظلم عظيم ودللت الاية  
على تفريق بين ظلم وظلم - 00:06:14

الظلم العظيم بان الدالة على العهدية هو الظلم الاكبر كما ان الفسق فاولئك هم الفاسقون الفسق الاكبر لهذا قال الله جل وعلا في ايات  
الحكم بغير ما انزل في سورة - 00:06:36

المائدة في ربع واحد ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ولاليترين  
بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون - 00:06:54

الفسق والكفر والظلم الاطلاق هو الاكبر اذ الاصل ان الحكم بغير ما انزل الله هو الكفر الاكبر لكن يأتي فيه حالات مستثنية وهي ان  
يكون الكفر اصغر والظلم اصغر والفسق اصغر - 00:07:12

على ما سيفتي ان شاء الله في موضعه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ظنه الصحابة انه الظلم الاكبر فنزلت ما فيها تخفيف لهم  
وتمييز بين هذه الدالة التي قد تتشبه على غيرهم - 00:07:36

فانها اشتبهت عليهم ظنوا ان هذا الظلم هو الظلم الاكبر فنزل البيان والايضاح من ربنا جل وعلا على لسان نبيه صلى الله عليه ليس  
الظلم الذي تذهبون اليه اي تظنوه - 00:07:59

انما معنى الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بکفر وشرك اکبر لان الله قال عن لقمان في سورة لقمان اذ قال لقمان اذ قال لقمان لابنه وهو  
يعظه يا بني لا تشرك بالله - 00:08:18

ان الشرك لظلم عظيم. اذا الظلم الاكبر هو الشرك والکفر الاكبر المخرج من الملة وما دونه متعدد بين الكبائر وبين الصغائر بحسبه  
يقسم العلماء الظلم الى ثلاثة اقسام ظلم العبد ربه - 00:08:34

بان يصرف حق الله بان يصرف حق الله لغيره ظلم ربه الله المستحق للتوحيد والعبادة صرفها لغيره قول الله جل وعلا في اول العام  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:08:54

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون عن حق الله فصرفوه لغيره ولا يعارض هذا قوله جل وعلا وما ظلمونا اي لا  
يقدرون على ظلمنا لأنهم اضعف واحقر - 00:09:16

من ان يتغلبوا علينا ويظلمونا لكن كانوا انفسهم يظلمون ظلم العبد غيره بانواع الظلم صغيره وكبيره الاعتداء في اخذ المال بالغيبة  
التي هي للأسف ضاعت اهل هذا الزمان في مجالسهم - 00:09:35

والسنتهم لا يکاد يسلم الا من سلمه الله من ظلم العبد غيره وظلم العبد نفسه بان يوبقها بخلافه عن فرائض الله او بانتهاکه محرماته  
الله العفو والعافية والظلم الاكبر كما - 00:09:57

هو الشرك وهو كل ما ناقض الایمان في اصله ظلم اکبر ظلم فيه العبد نفسه وظلم ربه بان صرف حقه لغيره اذا الظلم ظلمان اکبر  
واصغر ظلم دون ظلم والشرك شركان اکبر واصغر - 00:10:23

والکفر کفران اکبر واصغر. ولكل منهما حکمه ففيها رد على الوعيدية الذين جعلوا الظلم شيئا واحدا والکفر شيئا واحدا فاخراج صاحبه  
من الملة ورد على المرجية الذين لم يجعلوا الایمان - 00:10:44

يؤثر فيه الظلم او المعصية او الكبيرة نعم قال رحمة الله باب عالمة المناقق قال حدثنا سليمان ابو الريبع قال حدثنا اسماعيل ابن  
جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل - 00:11:02

عن ابيه عن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن  
خان نعم قال حدثنا قبيطة ابن عقبة - 00:11:28

قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبدالله بن مروة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كان - 00:11:50

فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. تابعه شعبة  
عين هذا التبويب كسابقه كما ان الظلم دون ظلم والكفر دون كفر كذلك النفاق - 00:12:10

ان النفاق منه النفاق الاكبر يسمى عند العلماء بالنفاق الاعتقادي بان مداره ومناطه على الاعتقاد وهو اظهار الاسلام وابطان ما يضاده  
من مظاهره حب الكفار وانتصارهم وحب انهزام المسلمين وانقهارهم - 00:12:39

هذا من النفاق الاكبر ومنه خصال تؤدي اليه وهي النفاق العملي يسمى بالنفاق الاصغر فهذه الاصول العظيمة الكفر منه اكبر واصغر  
والشرك كذلك من هو اكبر واصغر والظلم منه اكبر واصغر والفسق منه اكبر واصغر والنفاق كذلك منه اكبر وهو الاعتقاد - 00:13:03

منه اصغر ولكل منهما حكمه فالاكبر يخرج من الملة ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا واما النفاق العملي  
وهو الاصغر فبحسده وجماعها في هذه الخمس التي دل عليها حديث - 00:13:31

ابي هريرة حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم واصل الحديثين في الصحيحين وله السنن عليه روايات حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه الذي ساقه اولا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:52

ایة المنافق ثلاث اية يعني علامة وخمسة ثلاث والاعداد تأتي في الشريعة على ضربين الاكثر عدد يراد منه التكفير لا حقيقة المعدود  
وهذا المعبر عنه عند العلماء علماء الاصول وغيرهم بان العدد لا مفهوم له - 00:14:13

وهي اكثرا موارد الاعداد في الشريعة من هذا الظرف يأتي العدد لبيان الكثرة اغفر لهم او لا تستغفر لهم فلن يغفر  
الله لهم لو زاد النبي واستغفر لهم مئة يغفر لهم - 00:14:36

ها لا يغفر للمنافقين لو استغفر لهم مليون مرة يغفر لهم لهذا قال عليه الصلاة والسلام والله لو علمت اني ازيد على السبعين مرة  
استغفر لهم فيغفر لهم لاستغفرت لهم - 00:14:55

وقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة يعني مرات كثيرة ليس العدد محصورا لها مفهوم وهكذا اكثرا الاعداد على هذا النحو في  
الصحيحين كما سبق في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:11

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمان بطبع وسبعون شعبة في رواية بضع وستون شعبة لا تظن ان هذا تخالف وتناقض بين  
الحديثين لا وانما بيان كثرة وتنوع وتعدد - 00:15:29

قال اليمان وتأتي اعداد وهي الاقل بالادلة الشرعية يراد منها المعدود وضابطها كما قالوا اذا ذكر العدد ثم عدد بعده المعدود بني  
الاسلام على خمس ثم عددها اذا اركان الاسلام كم هي - 00:15:46

خمس ولا ستم ولا يقول قائل ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن سادس تعقب للنبي الذي قال بني الاسلام على خمس اية  
المنافق ثلاث هنا عددها في هذا الحديث - 00:16:12

ایة المنافق ثلاث العدد هنا هنا مراد ما البيان المعدود لانه عددها بعد قوله بالعدد ثلاث ثم عددها اربع ثم عددها كما يأتي في  
حديث ابن عبد الله ابن عمرو - 00:16:28

ایة المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا الكذب علامة النفاق وايته وش يصير محرم ولا مباح يكون محرما واعظم الكذب ان تكذب على  
الله وهو النفاق الاعتقادي الاصل في الكذب انه محرم - 00:16:45

وانما جاز منه ما خرج استثناء كان يكذب الزوج على زوجته للاصلاح. وهي عليه انت احسن الناس واجمل الناس لا تقول القوم هجوا  
والحقكم من شينها الاصلاح انت الرجل وانت الفحل لو كان طربيل - 00:17:09

الاصلاح هذا مباح والكذب للاصلاح ذات البين من كان متخاصمين تقول فلان يمدحك ويثنى عليك يذكرك بالخير وان لم يأتيك بطاري

او تكلم عليه لازالة سخاهم الصدور الثالث الكذب في الحرب - 00:17:32

ان الحرب خدعة كما جاء في حديث نعيم ابن مسعود لما كان من اعظم اسباب افشل الحج بالاحزاب الاربعة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين من المتحزبون الاربعة - 00:17:56

في غزوة الاحزاب ببابا الا انت للي جنبك ها من هم ها قريش واليهود والمنافقون والكافر طيب قريش ما هو بكافر ها من هم قطافن ايه تهامة ما لهم دخل مساكين - 00:18:14

تهامة ها يا اخواني المتحزبون الاربعة قريش واحلافها منبني بكر وتقيف واحلى سها وغطافن وبنوا قريظة من اليهود لانبني قريظة اجلوا من المدينة بعد بعد احد اجلوا بعد - 00:19:02

بدر وكان نعيم ابن حما ابن مسعود الثقفي رضي الله عنه كذب بينهم وكذب عليهم مستأذنا بذلك النبي عليه الصلة والسلام فاذن له وكان في هذا افشل لهم وابطال لتحزبهم - 00:19:35

سلط الله عليهم بعد ذلك عذابه وبأسه بعدما المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا كما تقرأونه في ايات سورة الاحزاب في حديث عبدالله بن عمرو الذي رواه البخاري من طريق قبيصة بسنه - 00:19:59

قال قال النبي عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا اربع يعني اربع خصال والعدد ها هنا له مفهوم - 00:20:18

ومراد منه العدد لانه ذكر بعده المعدودات الاربعة كان منك فيه اي اجتمعن فيه كان منافقا خالصا اشكلت على بعض الناس اجاب عنها الحافظ ابن رجب جوابا بديعا - 00:20:34

هذا لا تكاد تجتمع الاربعة على جهة الاستمرار الا في منافق مغموم قد تجتمع في حال ثم يتوب ويرجع منها والتأب من الذنب مهما كان الذنب كمن لا ذنب له - 00:20:59

اما تجتمع فيه الاربع وتستمر فيه فهذا عالمة المنافق الخالص المنافق الخالص هو المنافق النفاق الاعتقادي وذكر اكثر الشرح مسألة اخرى ان هذه الاربعة اذا اجتمعت قاربت صاحبها من النفاق الاكبر النفاق الاعتقادي - 00:21:16

اجتمعها فيه واستمرارها عليه وارى ان القولين بينهما عموم وخصوص وقول الجمهور انها تجتمع في الشخص سيكون منافقا دون النفاق الاعتقادي لكن اذا استمر بلغت به الاعتقاد فهي على جهة الوعيد - 00:21:39

ومنهج السلف الصالح في ادلة الوعيد انها تبقى على عمومها وعلى اجمالها لا تفسر لان في تفسيرها ايها وايها في هذا الوعيد تخفه النفوس الضعيفة وقلة العلم وهذا المنهج - 00:22:04

عظم عند السلف ودرج عليه العلماء وقل عند الخلف المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب طرق مطرق السلف في هذا في تبوياته في كتاب التوحيد فانه ذكر في الباب الخامس منه - 00:22:27

باب الخوف من الشرك واطلق الخوف من الاكبر ولا من الاصغر من كليهما اما اذا خفت الاكبر ولم تلق العناية بالاصغر استهنت به فطرقك وجرأك الى الاكبر ولهذا مذهب السلف مذهب متين - 00:22:45

مذهب السلف رحهم الله مذهب متين الصيانة والواقية لعقيدتك ولاعمالك اربع من كن فيه اي من اجتمعن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منه من هذه الاربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 00:23:09

اذا فيه النفاق انه قد يترك ويودع وقد يأمن منه الانسان فيسري اليه وهو لا يشعر فمن ترك النفاق الاعتقادي ما حصل من بعض المنافقين في حياة النبي عليه الصلة والسلام - 00:23:34

ومنهم مخشي بن حمير الذي قدم عليه صلى الله عليه وسلم في تبوك قال يا رسول الله قعد بي اسمي مخشي واسم ابي حمير من اسمي شين الترفية لهذا قال ابن القيم رحمه الله في التحفة وفي الهدي ان الاسماء - 00:23:53

قوالب المعاني ودالة عليها فهل لي من توبة يا رسول الله قال ومن يحول بينك وبين التوبة فتاب رضي الله عنه توبة نحسب انه صدق فيها ودعا ربها ان يقتل في سبيل الله ولا يدرى عنه - 00:24:15

وقتل في حروب اليمامة في حروب الردة كانت في غزة من النفاق حتى يدعها. اذا وصف النفاق ليس وصف ملازم الا بملازمه داعيه  
وموجبه اعتقاديا او عمليا والعمل يشمل عمل - 00:24:35

الجوارح وعمل اه القلب اذا حدث كذب يكذب في حديثه والكذب في الحديث مبناه على ترصد له في القلب ينوي الكذب واذا وعد  
اخلف لا يلقي للوعد قيمة يخالف واعظم اخلف الوعد ان يوعد الله ويعاهده فيخالف - 00:24:55

في اية براءة ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فظله لنصدقون ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فظله بخلوا به وتولوا وهم  
معرضون هذا اعظم الخلف واشنعه ان تعاهد الله في نيتك - 00:25:19

وفي قلبك وفي لسانك وتغفر ولا تفي واذا عاهد واذا اؤتمن خان اذا قلد الامانة خانها واعظم الخيانة انك اؤتمنت على الشريعة على  
عبودية الله وتوحيده تخونها بالرياء هذا الخيانة الكبرى - 00:25:39

او ما دونه من جنس الكبائر وجنس المعاشي هذه الخيانة التي دون ذلك لانها توبق صاحبها الكبيرة وبالذنب واذا عاصم فجر يفجر  
في الخصومة والفسور في الخصومة لها صور وهي مراحل - 00:26:08

منها ان يحلف بالله اليمين الكاذبة هذا من الفسور في الخصومة منها ان يأخذ حقه ويزداد يزيد في واخذ حقه هذا فسور منها ان  
يستطيع على خصمه مثلا خصمك سبك يا حمار - 00:26:34

يقول يا خسيس يا حمار يا خنزير يا ابن الكلب انت فجرت الان في الخصومة سببته وجدت في سبك سببته اباه وربما قبيلته ربما  
عشيرته هذا من الفسور في الخصومة - 00:26:55

كونها في المنافقين لمن غمست قلوبهم عليه من الحقد والبغض والشنان ومن ذلك بغض اهل اليمان في الحديث برواياته بيان  
خصال النفاق العملي التي لا تكاد تجتمع الا من استحكم النفاق على قلبه اذا كان على جهة الدوام - 00:27:13

وهذا رد كما سبق على الوعيبيه من الخوارج اولا والمعتزلة ثانيا الذين جعلوا النفاق والكفر والظلم شيئا واحدا بل جعلوا الذنب اذا  
وقع ذهب معه كل اليمان فان اليمان عندهم شيء واحد اذا ذهب بعده باقيه - 00:27:37

وهو رد اخر على المرجئة الذين قالوا لا ينظر مع اليمان ذنب وهم بهذا يكذبون نبيا عليه الصلاة والسلام لما جعل هذه علامات وخاص  
من قامت به قام به النفاق العملي - 00:27:56

نعم قال رحمة الله باب قيام ليلة القدر من اليمان. هذا باب شريف يوافقه هذا الزمان الفاضل هذه نسائم رمضان قد هبت عليكم  
وهذه تبشيره قد اقبلت اليكم وان اعظم ما يستقبل به المؤمن - 00:28:13

رمضان ونية صالحة صادقة وعزم اكيد يعلمه الله من قلب عبده في هذا الشهر ومن ذلك ايضا اغتناب المؤمن وفرحه وسروره بهذا  
الضيف القادر الان لقدم عليك ضيف تحبه وتحب الجلوس معه وتأنس به - 00:28:40

انشرحت لهذا قلوبكم واتسعت صدوركم وانستم به هذا رمضان عند اهل اليمان بهذه المثابة واعظم نعم باب قيام ليلة القدر نعم قال  
حدثنا ابو اليمان. اعد الترجمة بعد التبوييب والترجمة - 00:29:05

قال رحمة الله باب قيام ليلة القدر من اليمان قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 00:29:27

دم من ذنبه باب قيام ليلة القدر من اليمان القيام عمل مبناه على النية اجتمع في هذه العبادة نية القلب وعمل الجوارح اللسان فيما  
يدعوه الجوارح الاخرى في قيامها وركوعا وسجودا وقياما وجلوسا - 00:29:53

ورفعا اليمدي الى الله بالابتهاج القيام قيامة القدر من اليمان لانها اعمال وهذا التبوييب رد على اهل الارجاء الذين اخرجوا العمل عن  
اليمان وقد اجمع السلف الصالح على مقتضى الدلة ان العمل من اليمان - 00:30:21

والعمل متفاوت فمنه ركن من اركان اليمان ومنه شرط من شروطها الصلاة من شروطها استقبال القبلة وستر العورة والوضعه هذا من  
شروطها وهي اعمال ومنها شرط بصحه اليمان ومنها شرط لكماله الواجب - 00:30:44

ومنها شرط لكماله المستحب فان اماظة الاذى عن الطريق من اليمان وهو عمل مستحب فمن اماظ الاذى اثيب ومن لم يمطه لم يؤزر

االا ان يتحقق اذية العباد به فيكون عندئذ اثما بذلك - 00:31:11

وفيه ان العمل من الایمان على مراتب العمل. وهذا رد على اهل الارجاء الذين اطبقوا على اخراج العمل عن الایمان مرجئة الفقهاء اخرجوا العمل عن مسماه وعن حده ولم يخرجوه عن حقيقته واثره - 00:31:34

لهذا اعظم المذاهب الاربعة ترتيبا للعقوبات الدنيوية والجزاءات الاخروية على ترك العمل الحنفية مرجئة الفقهاء ولهذا قال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمة الله في غير موضع في الایمان الكبير وفي الاوسط وفي الكيلانية - 00:31:56  
واكثر الخلاف مع مرجئة الفقهاء خلاف لفظي قال كل اكثره خلاف لفظي لأنهم يرتبون العقوبات والجزاءات الدنيوية والاخروية على ترك العمل ما الخطأ الذي وقع فيه؟ اخرجوا العمل عن مسمى الایمان اي عن حده وتعريفه - 00:32:23  
الامام البخاري رحمة الله كما قلنا يت汾 في قطع الحديث بتقطيعه الاحاديث بیوب عليها. الباب وشو هنا باب قيمة القدر من الایمان اورد فيه جزءا من حديث ابی هريرة وسیرد بواقيه - 00:32:45

لكن من تفنه الذي تفرد به لا يسوق الرواية من طريق واحد فليت汾 يسوقها من وجوه اخرى وذكر الحديث ها هنا من طريق ابی الایمان بسندہ عن عن ابی الزناد عن الاعرج - 00:33:06

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حديث في رواياته عن ابی هريرة من قام - 00:33:24  
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. والصيام - 00:33:44

والقيام كلها اعمال بدنية مبنها على الاعتقاد من صام حمية ما هو بایمان ليس له الجزاء الاخروي ليس له الا ما اراد من قام ریاء ليس له حتى يكون قيامه وصيامه ايمانا اي عبودية لله - 00:34:00

تعدى القيام والصيام من الایمان واحتسابا يحتسب اجر صيامه وثواب قيامه على ربه جل وعلا ليلة القدر ذكر بعض اهل العلم انها ليلة النصف من شعبان وهذا القول مرجوح وان نصره من بعض الافاضل من العلماء - 00:34:27

لكنه مرجوح فان ليلة القدر على الصحيح هي الليلة الفاضلة الشريفة الواقعة في العشر الاخير من رمضان كما قال جل وعلا في اول الدخان بسم الله الرحمن الرحيم امين والكتاب المبين - 00:34:52  
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربک وهذه الليلة هي هي ليلة القدر المنوه عنها في هذه السورة - 00:35:09

المسمة باسمها بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه ليلة القدر وهي معنى خاص على عموم قول الله جل وعلا في اية الصيام في البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:35:28

انزال القرآن فيه وهذه الليلة ليلة فاضلة هي اشرف ليالي العام والاجلها شرفت العشر الاخير من رمضان وصارت افضل من العام على الاطلاق لان ليلة القدر مستقرة فيها وهي على راجح اقوال العلماء ليلة متنقلة في العشر - 00:35:45

غير ثابتة تكون في الاوتار وهي اكد كما قد تكون في الاشفاع والایام العشر من ذي الحجة الاولى ایام العشر الاولى هي افضل ایام العام قيامها ايمانا واحتسابا بهذين القيدين. ايمانا اي عبودية لله وتوحیدا - 00:36:10

واحتسابا يرجو ثواب قيامه كما يرجو ثواب صيامه من ربک لا ليمدحه المادح او يتقي بها مذمة الذام وهذا يخرجنا عن من يصوم ويقوم عادة او يصوم ويقوم حمية او يصوم ويقوم لان لا يلام - 00:36:32

ويؤخذ او يصوم ويقوم لاجل الدنيا. راتب او رتبة فهذا يقدح في قيامه ايه وصيامه ايمانا واحتسابا وهو رد على اهل الارجاء ولهذا مما تستقبل به ايها الموفق وايتها الموفقة رمضان - 00:36:58

وما بيننا وبينه الا ليال معدودة. قد تكون تسعة وقد تكون مما تستقبله به هذه النية صادقة الحالصة يعلمها الله من قلبك انك تصوم وتقوم وتبذل فيه تتعبد به ربک - 00:37:22

وتجرده له من العبادات ان الله عز وجل امرك بهذا واتابك عليه ان صدقت معه وهذه الخبيثة والخلة التي تكون في قلبك يبنك وبين ربك لا يعلمها الا هو منك - [00:37:49](#)

ان الله يثيبك عليها اعظم الثواب اذا حفقتها ونقيتها واخلصتها الله سبحانه وتعالى دون ما نعم قال رحمة الله بباب الجهاد من الایمان قال حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا [00:38:10](#)

نعم حرمي قال حدثنا اليكم. قال حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير. حدثنا عمارة نعم حدثنا عمر بن جرير - [00:38:38](#)

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلني. ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة. ان ارجعه - [00:39:01](#)

احسن الله اليكم. ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولو لا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولو وددت انني اقتل في سبيل الله ثم احيانا ثم اقتل ثم - [00:39:22](#)

ثم احيانا ثم اقتل هذا تبويب عظيم هو كسابقة بوبه الامام البخاري بقوله بباب الجهاد عبادة عملية قلبية والعبادات اذا نظرنا اليها من هذه الحقيقة فقد تكون عبادة قلبية - [00:39:42](#)

وهي مدار الصلاح والنجاح والفالح الاخلاص عبادة قلبية واليقين والرجاء والخشية والخوف الاستعانة والتوكيل كلها عبادات قلبية وقد تكون العبادة قلبية عملية. كالصوم والزكاة والجهاد قلبية بالنية وعملية بما يبذله - [00:40:09](#)

في عمله ولهذا الصوم حقيقته تردد وهذا التردد ان لم يكن على نية فانه لا ينفع عبادة يترك الطعام والجماع والمفطرات طاعة لله فهو عبادة قلبية هذا عملية والجهاد مثله كما يأتي بالحديث - [00:40:42](#)

ومن العبادات ما هي عبادة قلبية قوله عملية وبها شرفت هذه العبادة على غيرها ان الله ما يميز بين العبادات كما ما يميز وفاضل بين الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:41:06](#)

ما العبادة التي هي قلبية وقولية وعملية عمود الدين الصلاة فلا تصح الا بنية ومن اركانها الخشوع والطمأنينة والقول فيها تكبرات وفي قراءة الفاتحة لا صلاة الا بها والعمل فان الصلاة مجموع عملها اربعة. قيام وقعود وركوع - [00:41:25](#)

قالوا ومثلها او يقاربها ما هو مثلها من كل وقاربها الحج ففيها هذه العبادات القلبية بالنية ولهذا الاحرام ركن في الحج وركن في ايش ما الاحرام نية الدخول في النسك - [00:41:57](#)

وكذلك الافعال من طواف وسعي ووقف وحلق ورمي وكذلك الاقوال فان الحج مشتمل على هذه الاقوال نعم قالوا يصح الحج ولو لم ينطق بكلمة صحة لكنه دون الاكمال والابطال هذا الجهاد - [00:42:23](#)

قام على النية مع العمل. ففيه رد على المرجحة الذين اخرجوا العمل عن الجهاد. حدثنا حرمي قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال اخبرنا ابو زرعة ابن عمر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - [00:42:56](#)

حديث عمارة عن ابي زرع عن ابي هريرة تكرر في اسانيده في البخاري ومنها الحديث الذي ختم به الامام البخاري كتاب التوحيد وهو خاتمة الصحيح كم كتابا في صحيح البخاري يا اخوانى - [00:43:16](#)

ها كم كتاب الابواب منت بعادها عطنا الكتب الحين اه زادت عقبك يا بعد حبي ها كم كتابا في البخاري ها يا اخوان وبين طلاب العلم ها كم كتاب البخاري جامعه الصحيح من كتاب - [00:43:36](#)

الحين سمعت يلا عطنا اللي عندك لا تعذر بعد ما السمع اشتمل الجامع الصحيح على مئة وتسعة وخمسين كتابا اخرها كتاب التوحيد كما ان اولها كتاب بده الولي ختم البخاري - [00:44:13](#)

كتاب التوحيد الذي هو خاتمة الصحيح في حديث ابي هريرة من رواية عمارة عن ابي زرعة ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان - [00:44:34](#)

تقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم في هذا السياق يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال

النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في - 00:44:51

سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي انتبهوا لهذا المعنى لان النية مطية وهي محل الاولوية في هذه العبادات فيها في المثل العالى لأنها المدار والمحرك انتدب الله يعني - 00:45:10

رغم وحث تضاعف المثوبة انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيل الله لان هناك من يخرج في غير سبيل الله في سبيل الحمية بقبيلته لنفسه جهته ومنهم من يخرج - 00:45:34

للمفمن بين قوسين مرتفق المرتفقة ومنهم من يخرج في الجهاد يريد ايش الشجاعة والذكر لهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح قالوا يا رسول الله الرجل يقاتل حمية - 00:46:05

والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل لاجل المفمن فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي جهادا - 00:46:27

سبيلي لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي او هنا بمعنى الواو ليست بمعنى التخيير او الشك بمعنى الواو ما خرج الا ايمانا بالله ودل على ان الجهاد من الايمان وهو الجهاد عمل وهذا رد على المرجية - 00:46:48

وتصديق برسلي الله وايقن بهذه العقيدة وقاتل وجاهد عليها. اما جهاد دفع او جهاد طلب وهم نوعاً للجهاد انا ارجعه اي الى اهله لما نال من اجر او غنية او بمعنى الواو - 00:47:09

الاجر اجر الجهاد والغنية التي يغنمها من الجهاد في سبيل الله فان للفارس ثلاثة اسهم وللرجل سهم واحد قال او ادخله الجنة اذا مات شهيدا في سبيل الله دل على ان من الايمان الجهاد وان ثمرته - 00:47:29

وثوابه عند الله ان يدخله الجنة وهم فيها درجات فان للمجاهدين في سبيل الله في الجنة مئة درجة هذه خاصة بالمجاهدين ما بين الدرجة والآخر كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر في السماء - 00:47:55

ثم قال صلى الله عليه وسلم ولو لا ان اشقي على امتي لما خللت عن سرية يعني ما تعقبت عنها وتركتها كيف يشق على امته؟ فيتبعونه ويهدون بهديه ما يتركون سرية ولا يخرجون فيها - 00:48:13

لان الصحابة رضي الله عنهم وهم جمارة امته ومقدمها عظم تأسفهم واقتداوهم به عليه الصلاة والسلام قولوا وفعلا وحالا الماء خلف في سرية يعني اختلف عنهم هذى فيها المشقة على الناس - 00:48:33

ما كلهم يستطيعون ذلك ويظيقونه كم غزى عليه الصلاة والسلام نفسه من غزوة ها سبعاً وعشرين تعدادها كم يا اخواني غزا بنفسه ثمانى عشرة غزوة واغزى في كتائبه ثلاثمائة وبضعة وعشرين كتيبة اسرية - 00:48:55

صلى الله عليه وسلم اولها غزوة بدر الاولى قبل غزوة بدر الكبرى الفرقان واخر غزوة غزاها غزوة تبوك في قيظ السنة التاسعة من الهجرة ثم قال صلى الله عليه وسلم ولو وددت ان اقتل في سبيل الله ثم احياناً ثم اقتل ثم احياناً ثم اقتل - 00:49:26

وهذا التمني عبادة في حد ذاتها وهذا التمني ايضاً يدل على شرف وثواب الله عز وجل للمقاتل في سبيله وهذا عبد الله بن حرام والد جابر بن عبد الله الخزرجي رضي الله عنهما - 00:49:58

كلمه الله كفاحاً بغير ترجمان. قال تمنى علي يا عبدي قال اتمنى ان تعيني يا ربى الى الدنيا فاجاحد فيك فاقتل ثم اجاحد فيك فاقتل قال اني كتبت عليهم فيها انهم لا يعودون اليها - 00:50:19

وهذا فيه ان القضاء المبرم المحتوم لا يتغير حتى بالدعاء حديث ثوبان وابي هريرة لا يرد القدر الا الدعاء اما القدر المبرم المحتوم لا يرد الدعاء هذا عبد الله بن حرام تمنى على ربه والتمني ضرب من دروب الدعاء - 00:50:38

ان يعيده الى الدنيا. اجاب الله امنيته لأنها خالفت قدره المبرم المحتوم المعقود الذي لا يختلف لو قال القائل يا الله انك تطلع الشمس من الشمال وش تبونه يجيئ الله دعاءه - 00:51:02

ها من الجنوب خواطركم ها يستجيب الله دعاءه لانه يخالف قطاء الله وقدره المبرم المحتوم الذي لا يختلف وعدوا كل دعاء يتعارض مع قضاء الله المبرم من الاعتداء في الدعاء - 00:51:23

لو قال يا الله اني اسئلك انك تقلبني الى اسد او ذئب او صقر او يدعو الذكر ان يقلب بلا اثنى او العكس. هذا دعاء لماذا؟ بالاعتداء ولا يستجيبه الله لانه يعارض قضاة المبره - 00:51:45

اما الذي يرد القدر فهو الدعاء فهو الذي يرد القدر المعلق بالأسباب ومن اشهر اداته دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فهو اعظم اسباب انتصار من - 00:52:07

ال المسلمين فيها على المشركين ووددت فيه تمني الخير وان لم يفعله ويثاب على نيته ان صدق فيها مع ربه. كل متنمية كل متمن لها ولا شك ان لنبينا من ذلك المقام الاعلى - 00:52:28

صلى الله عليه وسلم والتمني في فيه عليه الصلاة والسلام كله لمن تتبع افراده وموارده كله في الطاعات حتى في الحج لو استقبلت من امري ما استدبرتم ايش ما سقت الهدي - 00:52:50

ولجعلتها عمرة تمنى ماذا تمنى نسك التمتع صلى الله عليه وسلم متنمي للاكميل والاحسن والافضل الذي يكون في العمل ثم في الثواب عليه والتواول عليه من ربه نعم قال رحمة الله باب تطوع قيام رمضان من الايمان - 00:53:09

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - 00:53:38

من ذنبه هذا الحديث كما سبق في ذكر من من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا تأملوا في الاسناد هنا ساقه البخاري من نفس الاسناد السابق ولا من غيره من غيره - 00:54:00

وهذا من براعته رحمة الله التي اظهرت العلماء والمحدثين في زمانه فضلا عن من بعدهم. ما يمكن تصوغ رواية من نفس السياق يتضمن فيها لحفظه ولاتقانه الاول رواه من طريق ابي اليام - 00:54:15

هذا من طريق اسماعيل عن مالك عن ابن شهاب محمد ابن شهاب ابن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة كلها على ابي هريرة. لكن اختلفت مداراتها - 00:54:35

ترجمها البخاري بهذه الترجمة. قال باب تطوع قيام رمضان. اذا قيام رمضان ليس واجبا وانما تطوع اي نافلة من الايمان اذا العمل اللي من الايمان نوعان عمل هو واجب وعمل مستحب - 00:54:49

فالعمل الواجب من كمال الايمان الواجب والعمل المستحب من كمال الايمان المستحب كما ان من العمل مما هو من ركن الايمان قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا - 00:55:13

هذا الشاهد لكون هذا القيام التطوعي من الايمان ايمانا اي عبودية وتوحيدا واحتسابا احر وثواب القيام من ربه غفر له ما تقدم من ذنبه يقول العلماء في مغفرة الذنوب المقدمة - 00:55:35

انها مخصوصة في الصغار دون الكبار لان الادلة تألف يفسر بعضها بعضا من ذلك ما جاء في صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - 00:55:58

والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان وال عمرة الى العمرة مكفرات لما اجتنبت الكبار بهذا القيد الكبير ثم قال والحج المبرور ليس له ثواب عند الله الا الجنة غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغار - 00:56:18

لان الكبار لا يكفرها الا امران الاول التوبة منها تعينا وتخصيصا الثاني الحج المبرور الذي اجتمعت فيه شرائطه الاربعة ان يكون الحج له لا حظ فيه لاحد غيره وان يكون الحج على وفق ما شرعه نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:56:44

وان يسلم الحاج من الرفت بجميع انواعه قولا وفعلا وان يسلم الحاج من الفسوق قولا وفعلا ومنه الجدال بغير حق تطابقت الاربعة وهذا الحج المبرور الذي ليس له جزاء عند الله الا الجنة هو الذي - 00:57:07

يرجع حاجه من ذنبه كيوم ولدته امه في نقى منقى طاهرا مطهر يشمل الصغار والكبار فدل على ان صيام رمضان وهي صلاة التراويح قيام الليل والتهجد والوتر انها من اين - 00:57:29

من قيام رمضان ومن الايمان يقسم العلماء قيام رمضان الى اقسام ثلاثة صلاة التراويح وهي الصلاة التي تكون جماعة

مخصوصة في هذا الشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته بقوله وبفعله في ثلات ليالي. وتركها بعد ذلك مخافة ان تفرض عليهم

00:57:57 -

حتى جمعهم عليها عمر هذه صلاة التراویح شعار رمضان في لياليه يقول القحطاني في نونيته ما قال ان التراویح بدعة الا الروافض  
الشیطان ليه جعلوها بدعة؟ لأنهم زعموا ان عمر هو الذي انشأها وهم يحبون عمر ولا لا - 00:58:24

الحمد لله ان الله انجاه من محبتهم له وخربيوا بكرههم لعمر في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها من القيام نوع  
ثاني وهو التهجد قالوا وهو كل قيام اثر نوم - 00:58:47

وعظم اجره بذلك. تداعى عن فراشه ليقوم من الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وقد فسر النبي افضل  
القيام بقيام نبي الله من؟ داود بنام كم - 00:59:15

ها بنام نصف الليل ثم يقوم ثالثه. اذا صار قيامه بعد نومه النوع الثالث من القيام وهي الوتر وهو اكث قيام الليل ولهذا لم يكن يترك  
وتراه عليه الصلاة والسلام لا حظرا ولا سفرا - 00:59:35

وهو الذي يقضى من النهار شفعا بعد ارتفاع الشمس الى قبل الزوال هذه المجموعة في الثالث هي انواع قيام الليل وهو انواع قيام  
رمضان هنا جعلها عليه الصلاة والسلام من اين - 00:59:57

من الایمان المسألة التي اختتم بها هنا انه ورد في بعض الاحاديث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر نبه على ذلك بعض اهل العلم ان  
كل ما جاء فيه غفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 01:00:14

هذا لا يثبت من كل وجه عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كان بعض اهل العلم حسنتها من ذلك ما رواه الشیخان حديث ابی هریرة  
رضي الله عنه انتم تقولون امین والملائكة في السماء تقول امین. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه  
- 01:00:34

ذكر الحافظ ابن حجر رواية عن الامام احمد انها رؤية باسناد حسن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحسن اسنادها لكن من العلماء  
من يعلها لان الذي جاء في الروايات غفر ما تقدم من ذنبه - 01:01:00

دون ما تأخر لان هذا قالوا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان يغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما امتن الله عز وجل به  
على نبیه - 01:01:25

اللهم صلي وسلم عليه الاذان نعم نفتح المجال للاخوان كان عندهم شي تفضل يسأل اخونا يقول هل هناك حد ادنى بين العمارة الى  
العمرة؟ الاحاديث جاءت مطلقة لكن نرجع فيها الى عمل الصحابة رضي الله عنهم - 01:01:39

فاما الائمة الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان فيرون ان العمارة في كل سنة عمارة ينشئ لها جديدة وروى ابن ابی شيبة عن علي رضي الله  
عنه قال العمارة كل شهر - 01:02:09

عمرة في كل شهر اقل ما وقفت عليه وما جا عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سئل كم بين العمرتين قال قدر ما يحتم رأسه كم  
يحتم رأسه - 01:02:26

لو حلقه بالموس تختلف حسب شعرك بعظامهم يومين ثلاثة وغادي راسه اسود وبعظامهم بويرد شعره هذی تتفاوت هذا الفعل الذي جاء  
عنهم. اما التعداد للعمر على التنعم عمرا لابوه وعمرا لعممه وخاله - 01:02:41

وقد كرهها السلف طاووس ما ادري هؤلاء يتبعون بين العمر. يؤجرون ام يؤذرون الله المستعان نعم. سم بالله قال رحمة الله باب  
صوم رمضان احتسابا من الایمان قال حدثنا ابن قال حدثنا ابن سلام. قال اخبرنا محمد بن فضيل - 01:03:06

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان  
ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 01:03:37

من ذنبه هذا الموضع الثالث الذي قطع فيه الامام البخاري وهذا الحديث حديث ابی هریرة الاول قيام ليلة القدر والثانية في قيام  
رمضان تطوعا والثالث في صوم رمضان احتسابا من الایمان - 01:03:55

الصوم كما سبق فعل مناطق بالنية فيه رد على المرجية الذين اخرجوا العمل الذي هو صوم منه عن الایمان ذكره هنا من رواية محمد ابن سلام عن محمد ابن فضيل بسنده عن ابى هريرة رضي الله عنه - 01:04:11

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وحديث ابى هريرة هذا اجمع ما جاء في فضل صيام وقيام رمضان وليلة القدر - 01:04:31

اجمع ما جاء في الدليل هذا الحديث ومن تأمل في ادلة ادلة جامعة الباب سواء في اصل الباب او في فضائله ثم تأتي ادلة اخرى تكمل فضائله واحكامه فهذا الحديث اجمع ما جاء في فضل صيام - 01:04:47

قيام رمضان ترجم عليه الحافظ باب فضل صيام وقيام رمضان النبوي وغيرهما رحمهم الله، نعم قال رحمه الله باب الدين يسر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله - 01:05:11

كيفية السماحة قال حتى ثنا عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد الغفارى سعيد ابن ابى عن معن ابن محمد. نعم. احسن الله اليكم. عن معن ابن محمد الغفارى - 01:05:32

عن سعيد بن ابى سعيد المقبوري عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا الغلبة. فسددوا وقاربوا وابشروا - 01:05:53

بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة هذا الحديث مخرج في الصحيحين ترجم عليه البخاري رحمه الله بهذه الترجمة باب الدين يسر وش علاقه هذا بكتاب الایمان ها الذي يعرف يعطينا يمناه - 01:06:12

تفضل هذا الحديث الدين يسر الدين والدين عطني جواب ما علاقه هذا الحديث بكتاب الایمان هذا الدين في هذا لفظ الحديث. وش علاقته بالایمان ها ها هذا الجواب ان الدين هو الایمان في الحقيقة - 01:06:38

الدين هو الایمان الدين يسر يعني يسر الدين الدين هو الایمان والایمان يسر ليس عسر ليس عسر بل هو يسر والدين ما هو اقوال واعمال مبنها على الاعتقادات وهذا رد على من - 01:07:15

على طائفتين هما المنحرفتان في الایمان على الوعيدية خوارج معتزلة فجعلوا الدين ايش؟ يسر ولا شدة اجعلوا الدين شدة وعنف وعلى المرجنة الذي جعل الدين سبella وبهذا اخرجوا العمل والقول عن الایمان - 01:07:42

والدين هنا هو الایمان قال باب الدين يسر. يعني الایمان يسر لان الایمان له خصال وله شعائر وله اقوال واعمال قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله ايش - 01:08:05

الحنيفية السماحة هذا يسمى في البخاري من بالمقطوعات نقطعها من من اسنادها وهذى المقطوعات في البخاري ثلاثة انواع نوع يصله في موضع ثانى نقدمه لي تجد الترجمة لان تراجم البخاري في جامعه الصحيح - 01:08:26

هي بحد ذاتها فقه واي فقه حتى انها في موضع منها اعىت العلماء في موضع يسوقها في موضع ثانى في موضع وهي الاكثر يسوق الحديث الذي ليس على شرطه معلقا - 01:08:49

وهو عنده صحيح لكنه لا يدخل في شرطه الذي جعله في جامعه الصحيح ثم ذكر الحديث قال حدثنا عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفارى عن سعيد بن ابى سعيد المقرب عن ابى هريرة رضي الله عنه - 01:09:09

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين او ان الدين يسر تأكيد ان الایمان يسر واليسير من السماحة لا عسر فيه ولا تشدد ولا عنفا ولها ابني عليها قاعدة من قواعد الاسلام - 01:09:32

الخمس الكبرى يسمى بها العلما بالقواعد الفقهية الخمس الكبرى التي انبثقت عنها قواعد اخرى وهي قاعدة تيسير في احكام الشريعة يقول الشيخ ابن سعدي في نظمة ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسيره - 01:10:00

ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبة اذا التشدد والتساهل وش مرجعها اليه الى المكلفين لا الى ذات الدين ذات الایمان وانما الى المكلفين فيها الممارسين لها الدين اي - 01:10:23

يبيتفي به التشديد والتعسير الصعوبة والشدة الا غلبة الدين اي لن يستطيع ان يستطيل مع هذه الشدة لابد ان ينقطع ولما وجدت

الحماسة عند بعض الصحابة رضي الله عنهم في العبادة - 01:10:45

لأنهم تقالوا عبادة النبي عليه الصلاة والسلام فقدموا أهله سألاً أمهات المؤمنين عن عبادته في بيته لأن الذي بادى إمامهم ثم يناسب عواطفهم من الأقبال ومن الأكتار وأخبر بعبادة النبي عليه الصلاة والسلام في بيته - 01:11:09

لم يسيئ ظنهم وفهمهم برسول الله أبداً إنما قالوا هذا رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر إنما فلسنا كذلك قال أحدهم هذا من التذاكر الذي فيه التنافس - 01:11:39

يظنونه كذلك على الخير إنما أنا فلاناً إنكح النساء الرواية إنما فاختصي بقتل الشهوة قال الثاني وإنما أنا فاقوم ولا إنما قال الثالث وإنما أنا فاصوم ولا افتر لانهم تقالوا عبادة الرسول في بيته - 01:11:55

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهله وهذا يدل على أنه ما يعلم الغيب أخبره أهله بما قال هؤلاء المنبر عليه الصلاة والسلام فحمد الله واثن علىه ثم قال ما بال أقوام يكونون كذا وكذا وكذا - 01:12:22

ذكر مقالاته قال إنما أنا وإنما فاقوم فاصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني هذا الحديث يفسر أن هذا الدين يسر ولئن شاد الدين أحد إلا غلبه - 01:12:40

لماذا أمرنا عليه الصلاة والسلام بـإنما الدين يغلب لأن الله يحب من العبادة ما داوم عليها صاحبها لله هناك من يأتيه الشيطان من باب خفي فيجعله يعمل لاجل أن يرضي - 01:13:00

زملائه أو أصحابه أو من ينظرون إليه ويختلف ظاهره عن باطنـه شيئاً فشيئـاً إلى أن يوقعـه في النـفاق لأنـه سهلـ له درـبه وعـبدـ له طـريقـه قال عليه الصلاة والسلام فـسـدوا - 01:13:18

والتشـدـيدـ هوـ الـاتـيـانـ بـالـفـرـائـضـ وـمـاـ تـيـسـرـ مـنـ النـوـافـلـ.ـ وـقـارـبـواـ قـدـ لـاـ تـدـرـكـوـنـ الـكـمـالـ لـكـنـ قـارـبـوـهـ بـالـمـبـادـرـةـ وـالـسـعـيـ وـاـتـهـامـ الـنـفـسـ وـاـبـشـرـواـ هـذـاـ رـجـبـ اـبـشـرـوـاـ بـمـاـ عـنـ اللـهـ وـبـوـعـدـهـ الـكـرـيمـ وـاـبـشـرـوـاـ وـاـسـتـعـيـنـوـاـ بـالـغـدـوـةـ - 01:13:36

والروحـةـ وـشـيـءـ مـنـ الـغـدـوـةـ مـنـ بـابـ التـمـثـيلـ بـمـاـ فـيـهـ حـرـثـ النـاسـ يـبـدـأـوـنـ بـحـرـفـهـمـ غـدـوـةـ مـنـ شـقـةـ النـورـ اـهـلـ الزـرـعـ فـيـ زـرـعـهـمـ وـاهـلـ الـحرـ فيـ حـرـفـهـمـ وـالـرـعـيـ فـيـ رـعـيـهـمـ وـالـرـوـحـةـ شـيـءـ مـنـ الـعـشـيـ - 01:14:02

وـشـيـءـ مـنـ الدـلـجـةـ هـيـ الـغـبـشـةـ يـغـبـشـونـ الـحـيـنـ اـهـلـ الـبـلـ لـاـ صـارـ عـنـهـمـ شـدـيدـ مـتـىـ يـبـدـأـوـنـ قـبـلـ الـفـجـرـ وـهـمـ مـتـجـهـزـينـ الـمـسـافـرـوـنـ اـنـتـمـ اـذـ سـافـرـتـمـ يـمـكـنـ مـاـ يـنـامـ الـلـيـ يـتـقـلـبـ مـنـ الـقـلـقـ الـلـيـ عـنـدـهـ - 01:14:22

هـاـ لـمـ وـاـسـتـعـيـنـوـاـ بـشـيـءـ مـنـ الدـلـجـةـ هـيـ اـنـ تـشـدـ عـلـىـ نـفـسـكـ مـاـ لـاـ يـقـطـعـهـ وـيـوـبـقـهـ وـيـعـطـلـهـ وـفـيـ الـمـسـارـعـةـ وـالـمـارـدـجـةـ الـىـ طـاعـةـ الـلـهـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ عـظـيمـ بـيـنـ مـنـهـجـ هـذـاـ الـدـيـنـ - 01:14:45

فـيـ الـعـبـادـةـ وـفـيـ الـطـاعـةـ وـفـيـ الـعـلـمـ شـرـحـهـ شـرـحـاـ حـافـظـ ابنـ رـجـبـ فـيـ رـسـالـةـ سـمـاـهـاـ اـيـشـ الـحـجـةـ هـاـ فـيـ سـيـرـ الـدـلـجـةـ شـرـحـ فـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ الدـلـجـةـ مـاـ هـيـ بـدـائـمـ - 01:15:09

شـيـءـ مـنـهـ فـيـ اوـقـاتـ تـجـدـ مـنـ نـفـسـكـ الـاقـبـالـ اـحـمـلـهـ اـمـاـ اـذـ حـمـلـتـهـ عـلـيـهـ دـائـمـاـ اـنـقـطـعـتـ اـنـظـرـوـهـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ مـنـ يـرـىـ فـضـلـ عـبـادـةـ قـوـلـيـةـ اوـعـلـمـيـةـ وـيـعـمـلـهـاـ ثـمـ تـكـسـلـ نـفـسـهـ وـلـاـ تـنـشـطـ يـتـرـكـهـاـ - 01:15:31

وـانـمـاـ تـأـتـيـ مـنـهـ بـقـدـرـ مـاـ يـتـيـسـرـ لـكـ وـتـدـيـمـ عـلـىـ ذـكـرـ مـنـكـ فـيـ عـرـفـ قـيـامـ الـلـيـلـ فـيـ فـضـلـهـ قـامـ لـيـلـةـ وـلـيـلـتـيـنـ اـكـثـرـ الـلـيـلـ مـاـ هـمـ مـسـتـمـرـ بـيـنـقـطـعـ رـبـيـ جـلـ وـعـلـاـ شـرـعـ دـيـنـاـ يـصـلـحـ لـكـلـ اـحـدـ - 01:15:56

لـكـ لـاـ يـتـأـتـيـ اـنـتـ يـجـمـعـهـ كـلـ اـحـدـ لـاـ مـنـ حـفـ بـحـفـابـ عـنـيـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـلـهـذـاـ الـعـبـادـاتـ اـنـظـرـ نـفـسـكـ وـاـنـظـرـ نـوـعـ الـعـبـادـةـ فـرـضـهـاـ لـاـ تـخـلـفـ عنـهـاـ الـمـعـصـيـةـ لـاـ تـتـجـرـأـ عـلـيـهـ يـأـتـيـ الـمـسـتـحـبـاتـ - 01:16:15

وـالـكـمـالـاتـ خـذـ مـنـهـاـ مـاـ لـاـ تـنـقـطـعـ بـهـ بـلـ تـدـيـمـ عـلـيـهـ صـيـامـ النـافـلـةـ تـدـرـبـ عـلـيـهـ اـعـلـاهـ صـومـ يـوـمـ وـتـفـطـرـ يـوـمـ لـكـنـ رـبـماـ اـذـ كـبـرـتـ فـيـ سـنـكـ اوـ كـثـرـ مـشـاغـلـ اـنـقـطـعـتـ عـنـهـ - 01:16:35

اـذـ اـحـمـلـ نـفـسـكـ عـلـىـ مـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ مـنـ غـيـرـ اـنـ تـتـبـعـ هـذـهـ الـنـفـسـ شـيـءـ مـنـ الدـلـجـةـ وـلـهـذـاـ فـيـ صـيـامـ مـنـ صـامـ الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـسـ وـالـيـامـ الـبـيـظـ قـارـبـ صـيـاماـ مـاـ طـابـ قـلـبـ قـارـبـهـ - 01:16:54

وجعل لنفسه فسحة وان مما يعطب السائل ربه ان يهتم بالنواول ويلقي لها بالا واهتمامها عملا ويضيع في مقابلها الفرائض ورمضان اقبل من ذلكم ير عاكم الله ان يهتم بالتراویح والتهجد - [01:17:13](#)

وينام عن الصلاة المفروضة ويفرط فيها اهتم بمستحب وفروط في واجب في ركن وهذى من مداخل الشيطان الخفية على بعض الناس حتى يجعله يترك الاصل ويترك الفرع يترك الفرض ويترك النافلة - [01:17:36](#)

في اخواتنا النساء نجتهد الى ان تصلي التراویح مع الجماعة. تخرج لوحدها مع السائق او متغيرة حصلت سنة في فعل محرم يلعب يشتغل على نار هادئة حتى يصل عباد الله - [01:17:56](#)

ويخرجهم عن دائرة الطاعة الى دوائر المعاصي ولهذا الله يحب من عبده ان يعبده بعلم وان لا يعصاه وهو يعلم بذلك اذا المدار على هذا على القلب المدار على النية - [01:18:14](#)

نقف عند هذا المعنى ونكمم ان شاء الله بعد الصلاة من الظهر اجل نخليه الى بكرة الظهر ان شاء الله يسمع النداء وصلى الحاله يقول ان صاحبه اتيا من خارج مكة وهو صلى الجمعة مع المسلمين - [01:18:36](#)

واخوه تخلف عنها وصلى وحده في غرفته هل يسمع النداء؟ حي على الصلاة حي على الفلاح وصلت لكن اركد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - [01:19:06](#)

ودك انه جماعة ودك انه جماعة واتهام ان الشوارع مليانة ما هو بعذر الله اهده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:19:29](#)